مقتل ستة من الشرطة الافغانية في كمين واعتقال 27 عنصرا من طالبان في عيادة خاصة بباكستان

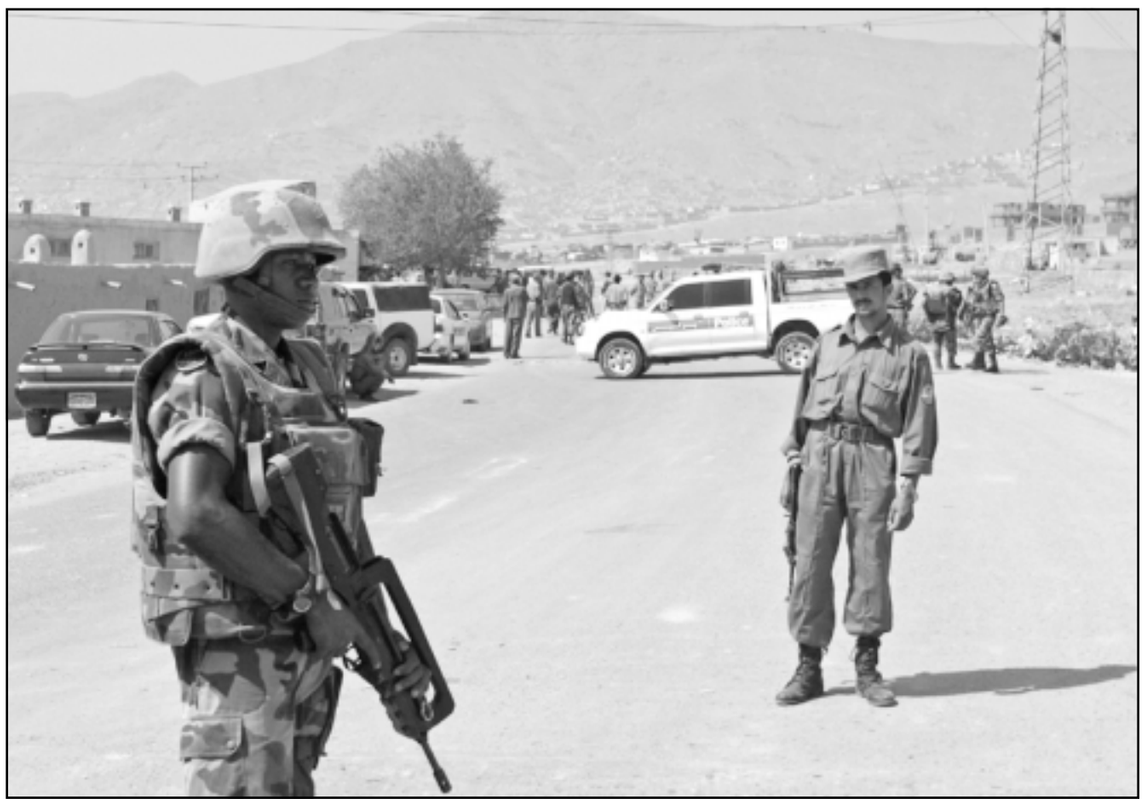

قوات الاطلسي والشرطة الافغانية اعادت الانتشار بالعاصمة كابول اثر تدهور الوضع الامني في كثير من المناطق الافغانية

■ هرات (أفغانستان) ـ كويتا (باكستان) ـ اف ب ـ رويترز: قال مسؤولون ان مقاتلين من حركة طالبان قتلوا امس الثلاثاء ستة من الشرطة الافغانية في كمين باقليم فراه بغرب أفغانستان.

وقال سيد أغا ثاقب قائد الشرطة في اقليم فراه ان الذين قتلوا في الهجوم هم قائد شرطة منطقة وخمسة من رجاله.

وأضاف أن المهاجمين من طالبان وأكد متحدث باسم طالبان مسؤولية الجماعة عن الهجوم.

وفي حادث منفصل قالت القوة التي تقودها الولايات المتحدة وتقاتل طالبان وتتعقب قادتهم في شرق البلاد ان جنودها قتلوا شخصا يشتبه في انتمائه للقاعدة واعتقلوا 13 اخرين في حملة قامت بها الاثنين في اقليم خوست بجنوب شرق البلاد.

وأضافت أن القتيل كان متنكرا في زي امرأة. ولم يصب أي من أفراد القوة التي تقودها الولايات المتحدة.

وتزايد العنف في أفغانستان هذا العام وقتل أكثر من 1800 شخص من بينهم أكثر من 80 جنديا أجنبيا.

وتنشط عادة حركة طالبان التي أطيح بها في غزو قادته الولايات المتحدة في عام 2001 في المناطق الجنوبية والشرقية لكن الهجمات تزايدت هذا العام في غرب وشمال البلاد.

الى ذلك، اعلنت الشرطة المحلية ان 27 عنصرا مفترضا من طالبان اعتقلوا امس الثلاثاء خلال عملية نفذتها الشرطة في عيادة طبية خاصة في كويتا عاصمة ولاية بالوشستان الباكستانية على بعد نحو مئة كلم من الحدود الافغانية.

وقال قائد شرطة الولاية شودري محمد يعقوب ان 10 من عناصر طالبان كانوا مصابين بالرصاص او بشظايا.

واعتقلت المجموعة في عيادة الخير في كويتا واتت من جنوب افغانستان حيث دارت معارك عنيفة في الاسابيع الاخيرة بين عناصر طالبان من جهة والقوات الافغانية وقوات التحالف بقيادة امريكية من جهة اخرى.

واضاف قائد الشرطة ان مقاتلي طالبان اصيبوا في ولاية هلمند ونقلوا الى كويتا قبل ايام.

وكان حوالي 200 من عناصر طالبان اعتقلوا الشهر الماضي في بالوشستان.

وفي الربيع دان مسؤولون عسكريون غربيون علنا وجود مسؤولين في الادارة الاستراتيجية لحركة طالبان في كويتا وبالوشستان ودعوا السلطات الباكستانية الى اتخاذ تدابير لمنعهم من دخول البلاد.

وكانت حملة الاعتقالات التي نفذت الشهر الماضي الاولى في صفوف طالبان في باكستان حيث يلجأ، على ما تقول السلطات الافغانية، قسم كبير من الناشطين المناهضين للحكومة بعد خمس سنوات على الاطاحة بالحركة من السلطة في افغانستان.

السلطات السعودية تلقي القبض على 81 ألف مقيم غير شرعي في مكة

■ الرياض ـ يو بي أي: أعلن مصدر سعودي مسؤول أن قوات الأمن السعودية في منطقة مكة المكرمة غرب تمكنت خلال العام الحالي من إلقاء القبض على 81 ألف مقيم غير شرعي.

وقال النقيب أحمد الزهراني من إدارة دوريات الجوازات في مكة المكرمة في تصريح نشر امس الثلاثاء ان «أعداد المقبوض عليهم انخفضت خلال العام الحالي الى 81835 مخالفا ومتخلفا (مقيمون غير شرعيين) مقابل 130055 مخالفا ومتخلفا خلال العام الماضي».

واضاف الزهراني «أن تطبيق نظام البصمة الإلكترونية هو الحل الوحيد في عدم عودة المتخلف المرحل إلى بلاده مرة أخرى إلى المملكة» مؤكدا «أنها باتت قريبة من التطبيق».

وأكد أن ايواء الخادمات اللاتي لا يحملن اقامات نظامية يعد مخالفة صارخة للنظام إضافة الى ما قد يسببه ذلك من مشاكل أسرية داخل المنزل قد تصل الى حالة القتل أو الهروب بأموال ومجوهرات.

مقتل جنديين تركيين في معارك مع متمردين اكراد في جنوب شرق تركيا

■ دياربكر (تركيا) ـ اف ب: اعلن مصدر رسمي ان جنديين تركيين قتلا امس الثلاثاء في معارك مع متمردين من حزب العمال الكردستاني الانفصالي في جنوب شرق تركيا.

وجاء في بيان صادر عن محافظة سيرناك وصلت نسخة منه الى دياربكر، كبرى مدن جنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد، ان المواجهات وقعت على مرتفعات غبار في محافظة سيرناك.

وتعتبر تركيا حزب العمال منظمة ارهابية اسوة بالاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

وقتل 96 ناشطا من حزب العمال الكردستاني و66 من عناصر قوى الامن في اعمال العنف التي ازدادت هذه السنة بحسب حصيلة لوكالة فرانس برس.

واسفر النزاع الكردي في تركيا عن مقتل اكثر من 37 الف شخص منذ بداية حركة التمرد الانفصالية لحزب العمال الكردستاني في 1984.

بنغلادش تعتقل 4 بشأن مؤامرة ضد زعماء للمعارضة

■ داكا ـ رويترز: اعتقلت الشرطة في بنغلادش أربعة أشخاص بعدما قال حزب المعارضة الرئيسي انهم كانوا يخططون لقتل ابنتي الشيخ مجيب الرحمن الذي قاد البلاد للاستقلال خلال مراسم احياء ذكرى اغتياله امس الثلاثاء.

وقال حزب رابطة عوامي ان الاربعة ومن بينهم امرأة خططوا لقتل زعيمته الشيخة حسينة ابنة مجيب الرحمن وأختها الشيخة ريحانة خلال مراسم لوضع اكليل من الزهور عند المنزل السابق للزعيم الذي قاد البلاد للاستقلال في داكا.

وقال عبد الجليل الامين العام لحزب رابطة عوامي «لا يزال أعداء استقلال البلاد يحاولون قتل ابنتي بانجاباندو مجيب الرحمن».

وكان مجيب الرحمن الذي قاد بنغلادش الى الاستقلال عن باكستان في عام 1971 قد قتل مع معظم أفراد أسرته في انقلاب عسكري في 15 اب/اغسطس 1975 بينما كان رئيسا للجمهورية.

نجاد يرفض القرار الدولي حول ملف بلاده النووي

■ طهران ـ اف ب: رفض الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في خطاب القاه امس الثلاثاء، قرار مجلس الامن الذي يفرض على طهران تعليق نشاطات تخصيب اليورانيوم مؤكدا ان الشعب الايراني لن يقبل «بلغة القوة».

وقال الرئيس الايراني ان الامين العام للامم المتحدة «كوفي انان طلب مني الا اكون منزعجا من قرار مجلس الامن وان ارد على المقترحات» (التي قدمتها الدول الكبرى لايران).

واضاف «لقد قلت له ان هؤلاء السادة يخطئون على ما يبدو ويعتقدون ان بامكانهم استعمال هذا القرار كعصا، الا ان الشعب الايراني لا يقبل بلغة القوة».

وهي المرة الاولى التي يعلق فيها احمدي نجاد علنا على القرار الذي تبناه مجلس الامن في 31 تموز/يوليو والذي يطالب ايران بتعليق نشاطات تخصيب اليورانيوم قبل آخر آب/اغسطس.

اتشيه تحتفل بمرور عام على توقيع اتفاق للسلام

■ باندا اتشيه (اندونيسيا) ـ رويترز: تجمع عشرات الالاف من ابناء اقليم اتشيه حول المسجد ذي القبة السوداء في عاصمة الاقليم امس الثلاثاء للاحتفال بمرور عام على اتفاق هدنة مهم وحثوا الحكومة الاندونيسية على عدم التقليل من شأن الاتفاق.

وتجمع في ردهة في مبنى حاكم الاقليم مسؤولون شاركوا في التوصل الى اتفاق السلام بمناسبة مرور عام على الاتفاق الذي تم توقيعه في هلسنكي والذي استهدف انهاء حرب عمرها 30 عاما قتل فيها 15 ألف شخص.

وقال الرئيس الفنلندي الاسبق مارتي اهتيساري كبير الوسطاء في المحادثات التي أسفرت عن توقيع اتفاق السلام «قليلون منا نحن الذين شاركنا في العملية كان في مقدوره أن يتخيل أن الامور ستمضي بمثل هذه السلاسة».

وأضاف اهتيساري الذي ارتدى هو والمسؤولون الاخرون زي اتشيه التقليدي المطرز برسوم ذهبية متقنة «هناك تفاصيل صغيرة هنا وهناك تحتاج الى أن تناقش لكنني تأثرت كذلك بوجود امكانية متواصلة للحوار».

وكانت حركة اتشيه الحرة والحكومة الاندونيسية وقعتا اتفاقية سلام في 15 اب/أغسطس عام 2005 بعد أن وافقت الحركة الانفصالية على التخلي عن حربها من أجل اقامة دولة مستقلة في مقابل قدر أكبر من السلطة على شؤون الاقليم الغني بالموارد.

وحث مالك محمود «رئيس وزراء» حركة اتشيه الحرة الاسبق في المنفى شعب اتشيه في مؤتمر صحافي بعد الاحتفال على التحلي بالصبر.

شرطة المكسيك تطلق الغاز المسيل للدموع لتفرقة تظاهرة امام الكونغرس

■ مكسيكو سيتي ـ رويترز: أطلقت قوة مكافحة الشغب بالشرطة المكسيكية الغاز المسيل للدموع واستخدمت الهراوات لابعاد نواب يساريين وأنصار لهم نظموا احتجاجا أمام الكونغرس في أول اشتباكات عنيفة بسبب الانتخابات الرئاسية. وأصيب الاثنين عدد من النواب من الحزب اليساري الذي انهزم مرشحه في الانتخابات الرئاسية بفارق بسيط في الانتخابات التي أجريت في الثاني من تموز/يوليو بجروح طفيفة عندما اقتحمت الشرطة معسكرهم الاحتجاجي. وكانت هذه هي المرة الاولى التي تستعين فيها الحكومة بالشرطة في فض الاحتجاجات التي بدأت بعد أيام من الانتخابات وظلت سلمية حتى الاثنين.

وقال الياس مورينو وهو عضو مجلس شيوخ من الحزب الثوري الديمقراطي «ضربونا جميعا.. أطلقوا علينا الغاز المسيل للدموع. لم أتعاف بعد من الغاز المسيل للدموع».

وذكر مسؤول في الحزب الثوري الديمقراطي ان 15 نائبا كانوا من بين 30 مصابا نتيجة تدخل الشرطة. وحول مؤيدو اندريس مانويل لوبيس أوبرادور الذي يزعم أن منافسه الحافظ فيليبي كالديرون سرق منه الفوز في الانتخابات وسط العاصمة مكسيكو سيتي الى بحار من الخيام وامتدت احتجاجاتهم الى الكونغرس.

اجراءات جديدة تستهدف المسلمين في المطارات البريطانية بناء على المظهر وعدد التأشيرات

لندن ـ «القدس العربي»:

قالت صحيفة «التايمز» ان الحكومة بدأت بالتشاور مع سلطات النقل الجوي والمطارات من اجل ادخال اجراءات جديدة تسمح للامن بتفتيش مسافرين يوحي مظهرهم انهم يشكلون خطرا. وبموجب البرنامج سيكون بمقدور سلطات المطار ايقاف اشخاص يسافرون كثيرا وتوحي اسفارهم بالشك او لمجرد انهم ينتمون الى جالية معينة، اي اسيويين، او مسلمين تحديدا. ومع ان الصحيفة تقول ان البرنامج لن يستهدف اي شخص لمجرد كونه اسيويا، الا ان الاجراءات التي ستتم في الغالب على المسلمين ستثير القلق والغضب داخل الجالية.

وقامت وزارة النقل بالتشاور مع سلطات النقل الجوي، حيث يعتقدون ان هذا النظام الذي ستبحث جزئياته سيعطي السلطات القدرة على تحديد الاشخاص الذين سيشكلون خطرا على الامن البريطاني بدلا من اجراءات التفتيش العشوائية، كما يقولون انها ستؤدي لتخفيف الضغط على نقاط التفتيش الامني التي ادت خلال الايام الخمسة الماضية الى تأخير العديد من الرحلات. وحذرت سلطة المطارات البريطانية ان عمليات التأخير ستتواصل حتى نهاية الاسبوع الحالي، ومع انه جرى التخفيف من اجراءات متشددة، وتم السماح للمسافرين بأخذ حقائب صغيرة معهم للطائرات، الا ان سلطات الامن في المطار لا تزال تفتش نسبة خمسين بالمئة من المسافرين. وجاءت سياسة التحقق من شخصية المسافر بعد اسبوع من تحذير اكبر مفوض مسلم في الشرطة، طارق غفور من ان هذه السياسة تفترض في ان كل مسلم «مجرم» وليس بريئا.

وكان مسؤولو شرطة سابقون قد انتقدوا سياسة التفتيش العشوائي، حيث قالوا انه ليس عدلا او مناسبا تعريض امرأة في السبعين من عمرها لتفتيش مثل شاب في الخامسة والعشرين من عمره.

ويتعرض القادة المسلمون ونواب في البرلمان لانتقادات شديدة من الاعلام في الوقت الذي حاولت فيه الحكومة عقد لقاءات مع ممثلين من الجالية المسلمة، فقد التقت روث كيلي، وزيرة شؤون المجتمع بعدد من القيادات حيث كان اللقاء حادا واتسم بتبادل الاتهامات، وطالب المشاركون بعدم تحميل المسلمين البريطانيين مسؤولية افعال مجموعة قليلة منهم. الا ان الوزيرة رفضت رسالة مجموعة النواب واعضاء مجلس اللوردات، وممثلي جمعيات ومنظمات اسلامية السبت الماضي ودعت الحكومة لتغيير سياستها الخارجية، وقالت ان السياسة الخارجية لا تفرض من قبل اقلية، ولكنها اعترفت بوجود نوع من الغضب والاحباط داخل الجالية المسلمة على بعض سياسات الحكومة.

ودعا عدد من المشاركين بمن فيهم عزيز باشا الذي دعا الحكومة للاعتراف باعياد المسلمين وقوانين الاحوال الشخصية، وذلك من اجل تقليل امكانية اندماج الشبان في جماعات متطرفة. وقال باشا، مسؤول مجلس المنظمات الاسلامية لبريطانيا وايرلندا انه لا يطالب بقوانين شريعة ولكن الاعتراف بعقود الزواج والطلاق. وقال انه في اسكتلندا لديهم قانون منفصل ولا يعني هذا انهم منفصلون عن البلاد.

وقال ان على الحكومة تفهم مشاكل الجالية لكي يتفهم ابناؤها التحديات التي تواجه الجميع. وتمت مناقشة قضايا مثل عملية تخفيف مشاعر الاحباط والغضب بين الشبان، والعمل من خلال السلطات المحلية والوطنية. ويعتبر لقاء كيلي جزءا من سلسلة لقاءات ستتم مع ممثلي الجالية للتوصل الى صيغة او اطار عمل مشترك، خاصة بعد العملية الاخيرة قبل اسبوع والتي ادت لاعتقال 24 شخصا من الشبان المسلمين بتهمة التخطيط لتفجيرات طائرات.

وواصلت الصحف دعوتها المسلمين للاعتراف بوجود مشكلة، كما سخرت الصحف الشعبية من مطالب الاعتراف بعقود الزواج والطلاق حسب الشريعة الاسلامية، واعتبر مايكل ناظر علي اسقف روشيستر ان التعددية الثقافية هي المسؤولة عن ضلال الشبان المسلمين، حيث قال انه بأسم التعددية الثقافية تم بناء مساجد وتلقين طلاب دروس قرآنية مما زاد في عزلتهم عن المجتمع الذي ولدوا فيه وعاشوا. ودعت صحيفة «التايمز» في افتتاحيتها لعزل التطرف الذي قالت ان بعض قيادات المجتمع المسلم تستفيد منه، حيث قالت انهم يخافون على مصداقيتهم عندما يدعون للتسامح والقبول بالقيم العلمانية والاعتدال.

ودافع شهيد مالك، النائب عن منطقة ديوزبري عن الرسالة التي كان احد الموقعين عليها، حيث قال انه لم يكن يقصد مع المشاركين فيها دفع الحكومة لتغيير سياساتها بسبب تهديدات «ارهابية». وقال انه خاطب مسلمين في مدينة ليدز قائلا لهم ان المسلمين بعد عام من تفجيرات لندن لم يقوموا باتخاذ القيادة للتصدي للنزعات المتطرفة داخل مجتمعهم.

ولكنه اكد ان السياسة التي تكيل بمكيالين في الشؤون التي تهم المسلمين هي المسؤولة عن حالات الغضب بين الشبان. وقال ان بريطانيا هو احسن بلد للمسلمين في العالم، حيث قال ان المسلمين لم يعانوا من ردود فعل واسعة بعد هجمات العام الماضي مقارنة مع حالات الرحيل المستمرة من امريكا بسبب الاجراءات الامنية المتشددة التي تستهدف المسلمين، وقال ان مقتل 50 هندوسيا في ولاية كوجرات ادى لانتقام من المسلمين وحرق وقتل 3 الاف مسلم.

وقال انه من اجل الحرية والرفاه التي يتمتع بها المسلمون فانه يدعم سياسات الحكومة ضد الارهاب، وختم مقاله قائلا ان الكفاح ضد المتطرفين ليس من اجل روح الاسلام ولكن من اجل الحرية التي يتمتع بها المسلمون.

نصح بالاهتمام بتطوير الاسرة الحاكمة

الامير طلال: لا يزال الوقت مبكرا لتولي الأحفاد مقاليد الحكم في السعودية

■ الرياض ـ يو بي أي: قال الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الائتمانية (اجفند) أن الوقت مازال مبكرا لتولي أحفاد الملك الراحل عبد العزيز مناصب عليا في المملكة المحكومة من قبل آل سعود منذ حوالي قرن.

وقال الأمير طلال بن عبد العزيز في تصريح نشرته جريدة «ايلاف» الالكترونية المحجوبة في السعودية ردا على سؤال عما اذا كان قد رأى خلال اجتماعه مع أحفاد الملك عبد العزيز الأمراء من هم مؤهلون للعب أدوار أكبر في المستقبل «الوقت لا يزال مبكرا ولا بد من لقاءات من قبلنا أو من قبل آبائهم الآخرين لتكوين رؤية واضحة هدفها تطبيق المعايير التي وضعتها الدولة منذ تأسيسها على يد عبد العزيز الى وقتنا هذا» مشيرا الى أن تولي أي منهم «تتفق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين وضمن الثوابت المعروفة في بلادنا (السعودية)».

وعقد الأمير طلال أول تجمع من نوعه للأمراء الأحفاد من أفراد الأسرة الحاكمة التي تتولى شؤون الحكم منذ أكثر من قرن عبر ثلاث فترات تاريخية على أرض الجزيرة العربية، وذلك بناءً على دعوة خاصة من قبل الأمير السعودي طلال بن عبدالعزيز الذي قال خلال حديثه مع «ايلاف» من لندن عن سبب الاجتماع بأنه «لقاء أب مع أبنائه لا يحتاج الى أسباب».

وأضاف الأمير طلال «عندما يرغب أب أن يلتقي أبناءه الذين تعددوا عبر الزمن أليس ذلك سببا كافيا لأن يلتقيهم؟ لقد كان أول لقاء بيننا وكانت أجندتنا لهذا اللقاء الود والمحبة» موضحا «كانت هذه الفكرة تراودني منذ وقت وقد تمت بالشكل الذي أردناه مع أبنائنا وبصورة عائلية طيبة».

والأمير طلال الذي كان أول وزير للمواصلات في تاريخ البلاد وقت أن كان أخوه الملك سعود بن عبدالعزيز، الخليفة الأول لمؤسس الدولة السعودية الثالثة يتولى الحكم.

ويؤمن الأمير طلال بأن «الأسرة السعودية الحاكمة مثلها مثل أية أسرة في العالم لا بد من الاهتمام بتطويرها».

وأكد أن بيت (آل سعود) يحتاج الى ترتيب دون أن يكشف عنه وقال نعم.. انه مثل أي عائلة تحتاج من وقت لآخر لاعادة النظر في ترتيباتها الداخلية» الا أن الأمير أكد أن «أمورا كثيرة تجري في الوقت الحاضر لاعادة النظر في كثير من الموضوعات التي تخدم عائلتنا (السعودية) وبالتالي تخدم بلادنا ومواطنيها».

وحضر اللقاء كل الأحفاد الذين يمثلون المرحلة العمرية الثانية منهم الأمير خالد بن سلطان أكبر أنجال ولي العهد السعودي الذي يتولى منصب مساعد وزير الدفاع، وسبق له أن قاد قوات التحالف الدولية في عملية تحرير الكويت مع «رفيق الحرب» القائد الأمريكي شوارتسكوف، أوائل التسعينات من القرن الميلادي المنصرم. وجاء الى الحياة العسكرية بعد مهمات شاقة كان أهمها سنوات دراسته في كلية ساند هيرست البريطانية مصنع الملوك والرؤساء.

وكذلك حضر الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية في الجهاز الذي استطاع عبر رؤى حديثة تقليم أظفار القاعدة التي تشن هجمات مسلحة على البلاد منذ الثاني عشر من أيار/مايو 2003، ويحسب لوزارته أنها بذلت جهودها لمحاربة الشق الفكري من التطرف محرزة تقدما متصاعدا قد يصل الى مرحلة الكمال مع الوقت.

ومن الحضور أيضا الأمير عبدالعزيز بن فهد أصغر أنجال الملك السعودي الراحل فهد بن عبدالعزيز وأكثرهم قربا اليه، هذا عدا عن كونه رئيسا لديوان مجلس الوزراء السعودي، وكذلك المليادير السعودي الأمير الوليد بن طلال، والأمير سلطان بن سلمان مهندس الصناعة السياحية الحديثة، اضافة الى الأمير منصور بن متعب الذي تولى ادارة أول انتخابات في المملكة.

وقال الأمير طلال بن عبد العزيز أن «ما تم بيننا وأبنائنا من أحفاد عبد العزيز كان ممتازا». وأضاف انه كان هناك «بعض الأفكار المتميزة التي تخدم القيادة وبالتالي الأسرة كلها».

وعن اختياره للاجتماع مع الأمراء الأحفاد تحديدا قال الأمير طلال «لأنهم قادة ورجال المستقبل».

ولم يحضر أحد من أبناء عبدالعزيز الذين يعتبرون المرحلة الأولى من تاريخ الأسرة الاجتماع سوى الأمير طلال، في حين لم يتغيب أحد من الأحفاد سوى الذين كانوا على سفر باعتبار أن توقيت اللقاء تصادف مع أيام الاجازة في الدوائر الحكومية السعودية، ما ينفي ما نقلته مصادر متفرقة عن رفض العديد من الأمراء الحضور الى الاجتماع.

ويرى محللون أن الأسرة السعودية الحاكمة تحوي دماء شابة لا بد من ضخها في مؤسسات الحكم العليا، الأمر الذي يبدو خيارا حتميا من ضمن الاصلاحات التي تنوي القيادة السعودية الجديدة تطبيقها بعد مضي عام على حكم الملك عبد الله «الاصلاحي الحذر»، كما تصفه الدوائر الغربية.

الامير طلال بن عبدالعزيز

نيودلهي تدعو باكستان الى التوقف عن دعم «الارهاب عبر الحدود»

■ نيودلهي ـ اف ب: اغتنم رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ امس الثلاثاء فرصة الاحتفالات بالذكرى التاسعة والخمسين للاستقلال لحث باكستان على التوقف عن دعم «الارهاب عبر الحدود» واتخاذ «اجراءات عملية» للقضاء عليه.

وقال سينغ خلال كلمته بهذه المناسبة «اذا لم تتخذ باكستان اجراءات عملية لتجسيد وعودها الرسمية بمنع الارهاب عبر الحدود ضد الهند انطلاقا من المناطق التي يسيطر عليها، فان ذلك سيثير بلبلة كبيرة في الرأي العام الهندي الذي ايد عملية السلام».

والقى رئيس الوزراء كلمته من موقع القلعة الحمراء، احد ابرز المباني التاريخية في نيودلهي، وقد انتشر فيه عشرة الاف من عناصر الامن خشية وقوع اعمال عنف غالبا ما تحصل في هذه المناسبة الحساسة.

وصادفت الذكرى بعد شهر بالكاد على اعتداءات بومباي (183 قتيلا) التي تشتبه الشرطة بوقوف متطرفين اسلاميين خلفها.

وقال رئيس الوزراء «ان الارهابيين يسعون لنسف اقتصادنا القوي والنيل من وحدتنا واثارة احداث بين مختلف المجموعات. لا يمكننا القبول بذلك».

واضاف «سنقوم بكل ما هو ممكن لضمان السيطرة على كل العناصر الارهابية في الهند والقضاء عليها».

وتتهم الهند باكستان تكرارا بدعم الحركة الانفصالية التي اسفرت عن اكثر من 44 الف قتيل منذ العام 1989 في منطقة كشمير ذات الغالبية المسلمة وهي منطقة مقسومة منذ 1947 بين البلدين فيما يطالب كل منهما بالسيادة عليها.

وتتهم السلطات الهندية الانفصاليين الاسلاميين بالوقوف خلف الاعتداءات التي وقعت في مطلع اذار/مارس في مدينة بيناريس (شمال) المقدسة لدى الهندوس والتي اوقعت 23 قتيلا.

وحملت الشرطة الهندية مجموعة عسكر الطيبة، احدى المجموعات المسلحة الاسلامية العديدة الناشطة في كشمير، المسؤولية عن سلسلة الاعتداءات الثلاثة التي شهدتها نيودلهي في 29 تشرين الاول/اكتوبر واوقعت 66 قتيلا.

وبعدما قدمت باكستان على مدى سنوات للمجموعات المتمردة في كشمير دعما وصفته بانه «معنوي وسياسي»، اعلنت رسميا منذ العام 2002 وقف اي دعم لها مذعنة بذلك لضغوط دولية قوية.

وقال سينغ «على كل دول منطقتنا ان تقر بان الارهاب يشكل تهديدا للسلام والازدهار ايا كانت المنطقة التي ينشط فيها وان علينا توحيد جهودنا للتصدي له».

ودارت ثلاث حروب بين الهند وباكستان القوتين النوويتين بينها اثنان على خلفية النزاع حول كشمير وباشرتا في كانون الثاني/يناير 2004 عملية سلام بطيئة من خلال تطبيق اجراءات ثقة منها اعادة فتح خط للحافلات اخيرا بين طرفي كشمير.

حلفاء الحكومة الصومالية يلاحقون رجال دين مسلمين... والغاء محادثات سلام

■ مقديشو ـ رويترز: لاحقت سلطات شمال الصومال الموالية للحكومة المؤقتة امس الثلاثاء رجال دين يحاولون نشر سيطرة الاسلاميين الذين يتخذون من مقديشو مقرا لهم فيما أرجئت محادثات سلام كان من المقرر «اجراؤها» في السودان.

وطلب الاسلاميون ارجاء محادثات تعقد بوساطة جامعة الدول العربية في الخرطوم مع الحكومة بعد تجاوز مهلة انتهت الاثنين لتشكيل حكومة بعد ان تم حل الحكومة الاسبوع الماضي لسوء أدائها.

وتعهد الاسلاميون الذين يحكمون مقديشو وجزءا مهما من جنوب الصومال من خلال المحاكم الشرعية بدعم من ميليشيات منظمة بنشر الشريعة الاسلامية في أنحاء الدولة الواقعة في منطقة القرن الافريقي والبالغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة.

وقد وضعهم هذا على خلاف مع الحكومة المؤقتة الهشة وهي ادارة علمانية سعت جاهدة لبسط سلطتها في أي مكان في البلاد باستثناء قاعدتها المؤقتة في بلدة بيدوة التجارية الواقعة في جنوب وسط البلاد.

ولاحقت الشرطة في ولاية بونتلاند التي تتمتع بالحكم الذاتي في شمال الصومال الشيخ احمد شانلي بعد أن أعلن تشكيل محكمة شرعية في منطقة لاس عنود يوم الاحد.

وكان الرئيس الصومالي عبد الله يوسف يحكم ولاية بونتلاند ذات يوم.

وقال عبد الله جاما الضابط بشرطة بونتلاند للصحافيين «الشيخ وجماعته فروا لكن الشرطة ستلقي القبض عليهم وتقدمهم للعدالة».

وقال الصحافي المحلي عبد الله ياسين ان صحافيين أعدا تقارير عن فتح المحكمة اعتقلا الاثنين غير أنه تم اطلاق سراحهما في وقت لاحق.

وتتمتع بونتلاند التي تغطي شمال شرق الصومال وتقع على طرف القرن الافريقي بحكم ذاتي منذ سنوات وتنعم باستقرار نسبي بمقاييس الدولة الغارقة في الفوضى منذ الاطاحة بمحمد سياد بري عام 1991.

ورغم خلافات قادة بونتلاند مع يوسف وهو احد ابنائها فان الاسلاميين في مقديشو يمثلون عدوا مشتركا لهم. وقالت السلطات انه في ميناء بوساسو الرئيسي في بونتلاند احتجزت الشرطة رجل دين اخر وعشرة من أنصاره كانوا يحاولون فتح محكمة شرعية.

ويتهم الاسلاميون الحكومة بأنها دمية في يد اثيوبيا ويقولون ان وجود قوات اثيوبية في بيدوة ومناطق أخرى على أراضي الصومال دليل على ذلك.

ويرفض الاسلاميون التفاوض مع الحكومة قبل أن تغادر القوات الاثيوبية البلاد.

وقال دبلوماسي غربي «لن يذهبوا الى محادثات الخرطوم بحجة وجود القوات الاثيوبية لكن بشكل ما هذا يلائم سياستهم لاكتساب القوة ببطء وهدوء».